Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أما الموسيقار فاجنر (١٨١٣ ـ ١٨٨٣) فقد أحب المرأة وهو ما يزال طفلاً. وكان يتظاهر بالنوم لكي تحمله الخادمة إلى فراشه. وينتهز الفرصة ليلمسها.

وقد امتلأت حياته بالنساء. ولكن رجلاً واحداً أحبه ووقع مغرماً به: إنه الأمبراطور لودفيك الثاني ملك بافاريا!

ولكن رجال الحاشية والأسرة المالكة أبعدوا هذا العبقري الشاذ عن الملك بعد أن استولى على كل قرار يتخذه.

وفي الخمسين من عمره تزوج كوزيما إبنة الموسيقار فرانتس ليست، وكانت قبل ذلك زوجة لأحد أصدقائه.

يقول فاجنر: إن المرأة وحدها أقدر على فهم الرجل، وأكثر رعاية لموهبته الفنية وأكثر احتمالاً لشطحاته. وهي بذلك تتسم بالصبر الضروري للإبداع الفني.

وقد عاش الموسيقار فاجنر ينادي بضرورة أن يكون الفنان في حالة حب دائم وإخلاص ملتهب ـ هو يخلص لها وهي تخلص أيضاً. وبغير هذه العاطفة الملتهبة فإن الموهبة الفنية تموت.

يقول في مذكراته: إن الحب الهادىء، يجعل منك زوجاً، ولكنه لا يساعدك على أن تكون عبقرياً مجنوناً.. وكل امرأة تحاول أن تحطِّم أظافر وأنياب الفنان هي تريده أن يكون مخالفاً لطبيعته الوحشية.. فإذا كان الفنان مجنوناً، فيجب أن تكون محبوبته